

# شخصية المسيح

Carrying his own cross,  
he went out to the place  
... called Golgotha.

John 19:17



القس الدكتور سامح مورييس

# الفهرس

## الفصل الأول: من هو المسيح

1- قبل التجسد

2- في تجسده

## الفصل الثاني: هدف التجسد وتحققه

1- الإعلان عن الله

2- الفداء الصليب المصالحة

3 - تاركاً لنا مثلاً (الإنسان الكامل)

## الفصل الثالث: قبول المسيح

1- معنى قبول المسيح

2- شروط قبول المسيح

3- نتيجة قبول المسيح

## الفصل الأول من هو المسيح؟

### أولاً: قبل التجسد: أقنوم الكلمة (الابن) (يوحنا 1: 1-5) ، (يوحنا 1: 14-18)

- 1- في البدء كان الكلمة : أزلية الكلمة (أزلية المسيح)
- 2- والكلمة كان عند الله : كان معه وليس مجرد فكرة (تميز المسيح)
- 3- وكان الكلمة الله : شخص الله (ألوهية المسيح)

«وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا» (يو 1: 14)

#### 1- أزلية الكلمة: (أزلية المسيح)

(رؤ 1: 8، 11، 17، 18)

(رؤ 1: 8) «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ»  
(يو 8: 58) «قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ»

#### 2- كان معه وليس مجرد فكرة

(مز 110: 1 ، مت 22: 44 ، مر 12: 35-37) «قَالَ الرَّبُّ (الآب) لِرَبِّي (الابن):  
اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ»

#### 3- هو الله

• (اتي 3: 16) «وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَأَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُؤْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ»

- (كو 1: 15، 19) «الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ.. لِأَنَّهُ فِيهِ سُرٌّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلْءِ»
- (كو 2: 9) «فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا»
- (يو 5: 26) «لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ»
- (يو 1: 4) «فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ»
- (يو 20: 28) «أَجَابَ تُومَا: رَبِّي وَاللَّهِ»

## لماذا أُطلق على الأَقْنُومِ الثَّانِي لقب: الكلمة، والابن؟

### الكلمة : Logos

- تعبر عن القدرة والسلطان: (متى 8: 8) «لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأُ غُلَامِي»
- تعبر عن الشخصية
- تعبر عن الفكر
- كلمة يونانية كانت تُستخدم في ذلك الوقت، وتعني المعرفة والحق الكامل

### الابن:

- البنوية تعبير عن الاشتراك في الطبيعة الإلهية: له ذات الطبيعة الإلهية، وذات الجوهر.
- (يو 5: 17، 18) «فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَبِي يَعْْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ».
- البنوية تعبر عن العلاقة بين الآب والابن: (الحب الأزلي)

- ما يُظن أنه مشكلة (يستخدمها البعض للتشكيك في أزلية ولاهوت الابن)

(كو 1: 15-19)

«الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بَكَرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ. فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سِوَاءَ كَمَا كَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ، وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبِدَاءُ، بَكَرٌ مِنَ الْأُمُوتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. لِأَنَّهُ فِيهِ سُرٌّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلْءِ»

الشرح:

بكر كل خليفة: **Firstborn** رئيس كل خليفة (تاج)

الابن الأول المولود

متميز عن أي خليفة

هو مولود غير مخلوق.. وهذا هو المعنى المقصود

فيه خلق الكل **Atmosphere** (فكيف يكون مخلوقاً؟)

الكل به : المنفذ (فكيف يكون مخلوقاً؟)

وله قد خلق: نحوه (فكيف يكون مخلوقاً؟)

هو قبل كل شيء

فيه يقوم الكل **in him**

هو البداية (البداية)

بكر من الأموات **Firstborn** (أعظم من قام من الأموات)

«فِيهِ سُرٌّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلْءِ (ملء الله).. فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا» (كو 2: 9)

(راجع شخصية الله الثالث)

## ثانياً: تجسد الكلمة

(إتي 3: 16) «عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ»

سر التقوى ← أساس التقوى هو تجسد الكلمة

← شيء لم يكن معروفاً وأُعلن

← شيء خارج عن التخيل والتوقع

(يو 1: 14) «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا»

## معنى التجسد: الإخلاء:

- (في 2: 5-8) «لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخِذاً صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِراً فِي شِبْهِ النَّاسِ»

«إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللهِ.. مُعَادِلاً لِلَّهِ»

أَخْلَى نَفْسَهُ - (تنازل عن صورة البهاء والمجد)

أَخِذاً صُورَةَ عَبْدٍ..

صَائِراً فِي شِبْهِ النَّاسِ..

إِذْ وَجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانَ..

وَضَعَ نَفْسَهُ (تواضع)

وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ ← مَوْتِ الصَّلِيبِ

- (عب 2: 14-18) «فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالِدَمِّ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضاً كَذَلِكَ

فِيهِمَا.. مِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيماً»

## نظريات الإخلاء:

### 1- التخلي عن اللاهوت

صار إنساناً عادياً بدون لاهوت

### 2- التخلي عن مجد اللاهوت:

التخلي عن الصورة فقط، لكنه عاش بناسوته ولاهوته معاً

### 3- التخلي عن استخدام اللاهوت:

حدود هذا التخلي:

- استخدمه ليعلن عن ألوهيته التي هي حقيقته

- لم يستخدمه لمصلحته في النصر على الخطية

وهذه هي النظرية التي نؤمن بها لكي يكون الإنسان يسوع المسيح الذي يمكن أن يكون بديلاً عنا، وفي الوقت نفسه يكون الإله الذي يحمل خطايا العالم كله.

### • الإنسان يسوع المسيح

(1 تي 2: 5) «لأنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ

الْمَسِيحُ»

(متى 9: 6) «لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا...»

(مر 8: 31) «وَأَبْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا...»

(متى 13: 41) «يُرْسِلُ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَاثِرِ

وَقَاعِلِي الْإِثْمِ»

(مر 13: 26) «وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ»

### • جسد حقيقي

(عب 2: 14-18) «فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ

فِيهِمَا.. مِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا»

(1يو 4: 2) «بِهَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي

الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ»

(2يو 1: 7) «لأنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ  
آتِيًّا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضُّدُّ لِلْمَسِيحِ»

## الدرس الهام

(في 2: 5-8) «فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ  
فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ  
عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى  
الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ»

## «فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ»

فكر الإخلاء من الحقوق الشرعية.  
التخلي عن الحقوق من أجل الآخرين.  
نتيجة الإخلاء: «لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ»

## أمثله من الكتاب:

- القديسة العذراء مريم:  
تخلت عن حقها في السمعة الحسنة  
في الزواج الطبيعي والأمومة

## - بولس الرسول:

تخلي عن حقه في الزوجة، والاستقرار، والحرية

(لو 18: 28-30) «فَقَالَ بُطْرُسُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَقَالَ لَهُمْ:  
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ  
اللَّهِ، إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَوْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»



## الفصل الثاني

### هدف التجسد

1- ليعلن لنا من هو الآب

2- ليتم عمل الفداء

3- ليظهر لنا من هو الإنسان الكامل: (1بطرس 2: 21) «تاركاً لنا مثلاً»

### [1] ليعلن لنا من هو الآب

(يو 1: 18) «اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبَّرَ» (جعله معروفاً).

(يو 14: 8، 9) «قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الْآبَ وَكَفَانَا. قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ. فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ أَرِنَا الْآبَ؟».

(2كو 4: 6) «لَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

صورة الله تشوّهت عبر العصور في ضمير وذهن الإنسان، وصارت هناك انطباعات كثيرة عنه عكس حقيقته.

مثل أنه: قاس في عدالته

متباعد في مجده

متكبر في عظّمته

لا يحب الخطاة في قداسته

## • معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح

لكننا «في وجه يسوع المسيح» أي في حياته وتعاملاته وتعاليمه عرفنا الآب على حقيقته، وإليك خمسة جوانب أساسية في تصحيح هذه الصورة المشوهة:

### 1) قلب الله المحب (للجميع بمن فيهم الخاطئة) (المحبة غير المشروطة):

الفصل بين الفعل والفاعل، فهو يحب الخاطئ بينما يكره خطيته

(يو 3: 16) «لأنه هكذا أحبَّ اللهُ العالمَ حتى بذَلَ ابنَهُ الوَحِيدَ، لِكَي لا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ».

(رو 5: 8) «ولَكنَّ اللهُ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا لِأَنَّهُ وَتَحَنُّنُ بَعْدُ خُطَاةٍ مَاتَ المَسِيحُ لِأَجْلِنَا».

### 2) قلب الله الأبوي يفرِّق بين التأديب والعقاب

خاصة من نحننا كأفراد، فهو أب محب يؤدب أولاده ولا يستخدم العقاب معهم.

(لو 15: 20) «فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيداً رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ».

(عب 12: 6، 10) «لأنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ.. لِأَنَّ أَوْلَادَكَ أَدَّبُونَا أَيَّاماً قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ المَنْفَعَةِ، لِكَي نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ».

### 3) عمانويل الله معنا

قريب منا

متنازل إلينا

يتضح كماله في التواضع لا في الكبرياء.

(مت 1: 23) «هُوَذَا العُذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّا نُوئِيلَ» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللهُ مَعَنَا).

(مت 11: 29) «تَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعُ القَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ».

#### 4) بيحث عن الخاطيء حتى يجده:

مثال: الخروف الضال

(لو 15: 4) «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَذْهَبَ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟»

#### 5) غلاوة الإنسان وقيمه في عيني الله

(يو 3: 16) «لَأَنَّكَ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.»

(رو 8 : 32) «الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهْبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟»

## [2] الفداء

### (أ) القانون الأخلاقي

- وجوده: وجود الشيء يستلزم وجود القانون الذي يحكمه وإلا فقد كينونته.
  - طبيعته: مطلق ، كامل، مبني على الإرادة الحرة ومسئولية الإنسان.
  - محتواه: «يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ» (تك 2: 17)  
«أَجْرَةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ» (رو 6: 23)
- (الله صانع الخليقة وقوانينها) راجع حكم الله الأخلاقي للخليقة (باب شخصية الله).

### (ب) مشكلة كسر القانون

- انفصال روحي
- (تك 2: 17) «يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ» (الانفصال الروحي عن الله).  
(تك 3: 10) «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ»

### • دينونة الخطية

(رو 6: 23) «أَجْرَةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ»

### • طبيعة فاسدة

(رو 7: 14) «أَمَّا أَنَا فَجَسَدِي مُبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ»

### (ج) احتياج الإنسان للنجاة (الخلاص)

- غفران مدفوع الثمن
- (عب 9: 22) «بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ»

## • تغيير

(رو7: 14، 24) «فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ.. مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟»

## • مصالحة وشركة

(أيوب 9: 33) «لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْنَا!»

## (د) فداء المسيح

- هو تقديم المسيح نفسه نيابة عنا ليحمل خطايانا ونتائجها  
«وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا» (إش 53: 5)  
«وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا» (إش 53: 6)  
«الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ» (1بط 2: 24)

- أخذ المسيح مكاننا ليعطينا مكانه كابن بار للآب، فأخذ دينونتنا وأعاد تشكيلنا لنكون على صورته هو.

وقد حمل آلام الخطية:

في جسده:

الجلد والضرب وإكليل الشوك ودق المسامير والصلب..

في نفسه:

الخيانة والرفض..

في روحه:

(غلا 3: 13) «صَارَ لَعْنَةً»

«لَأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا» (2كو 5: 21)

حجب الآب وجهه عنه (متى 27: 46)

- إنه موت كامل نيابي
- وقام ليكون حياً وليحيينا معه بحياته فينا.

## نظريات الفداء

1- الفداء العام universalism

2- الفداء الخاص Predetermination

3- الفداء لكل من يقبل

(1) الفداء العام:

المسيح مات لأجل الجميع، إذاً فالجميع سيخلصون لأن الله لا يأخذ أجره الخطية مرتين. ولتحقيق العدالة نشأت فكرة المطهر عند من يؤمنون بهذه النظرية.

(2) الفداء الخاص:

المسيح مات لأجل المختارين فقط لذلك فالله سوف يجذبهم بنعمته ويخلصهم، ولن يهلك أحدٌ منهم مهما حدث.

(3) الفداء لكل من يقبل المسيح مخلصاً لحياته:

(يو 1: 12) «وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ»

(يو 3: 16) «لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ».

الفداء هنا يشبه مظلة عظيمة يستطيع كل الناس أن يستظلوا بها من دينونة الله العادلة، فهو يكفي البشرية كلها.. لكن لا ينال الغفران والحياة الجديدة إلا الذي يأتي بتوبة وإيمان تحت غطاء نعمة المسيح وفدائه.. ومن لا يقبل تقع عليه دينونة الله العادلة.  
(راجع حكم الله الأخلاقي للخليقة).

## إِذَا لِمَاذَا كَانَ النَّامُوسُ؟

(غلا 3: 24) «إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدَّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ»

أي المعلم الذي يقودنا للمسيح

الناموس رمز وتوضيح يجهزنا لقبول الفداء. فالناموس دان الخطية، وأظهر عجزنا البشري، وأشار إلى الحمل المذبوح الذي يرفع خطية العالم.

• الخطية خاطئة جداً

(رو 7: 7-13) «فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟.. لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا

بِالْوَصِيَّةِ»

(رو 3: 19، 20) «وَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ.. لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ

الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ.. لِأَنَّ بِالنَّامُوسِ مَعْرِفَةَ الْخَطِيئَةِ»

(عب 9: 14) «دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ

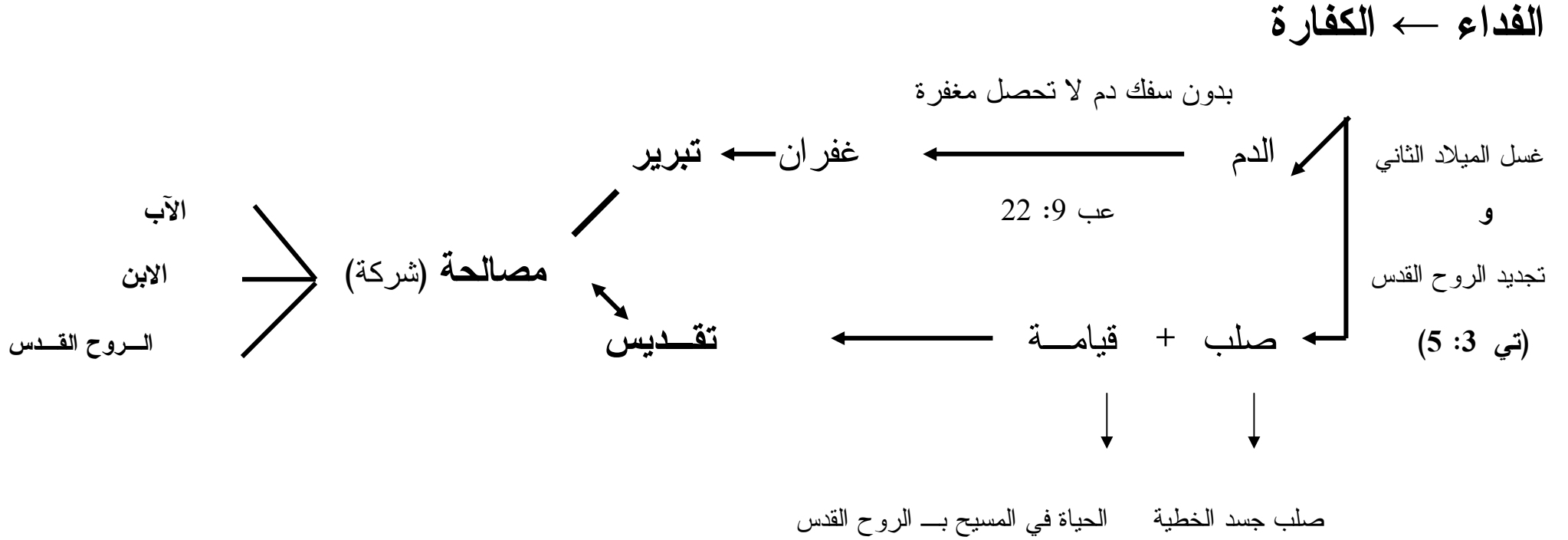
أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!»

• لكن عبر كل العصور استطاع الإنسان أن يتصل بالله بفضل «دَمِ الْمَسِيحِ»

• الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ» (عب 9: 14)

• «دَمِ الْمَسِيحِ، مَعْرُوفاً سَابِقاً قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ» (1بط 1: 20)

# رسم يوضح عملية الفداء وتحقيق المصالحة





**الفداء:** راجع التعريف السابق

(إش 44: 22) «قَدْ مَحَوْتُ كَغَيْمٍ ذُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةٍ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ»  
الغفران - المصالحة.

(إش 51: 10) «.. الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَقْدِيِّينَ»

(إش 51: 11) «وَمَقْدِيئُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالتَّرْنَمِ، وَعَلَى  
رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ»

(إش 35: 10) «وَمَقْدِيئُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِتَرْنَمٍ، وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ  
عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ الْحُزْنُ وَالتَّهْدُءُ»

(إش 35: 8، 9) «وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ».. بَلْ  
يَسْلُكُ الْمَقْدِيئُونَ فِيهَا»

(إش 59: 20) «وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صِهْيُونَ، وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ..»

(مز 71: 23) «تَبْتَهَجُ شَفَتَايَ إِذْ أُرْتَمُ لَكَ وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا»

(مز 49: 7) «الْأَخُ لَنْ يَقْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ»

(مز 49: 15) «إِنَّمَا اللَّهُ يَقْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي»

(لو 1: 68) «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ»

(لو 2: 38) «.. وَقَفْتُ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلَّمْتُ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُنتَظِرِينَ فِدَاءً فِي  
أُورُشَلِيمَ»

(مت 20: 28) «ابْنُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ  
كَثِيرِينَ»

(مر 10: 45) «ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ  
كَثِيرِينَ»

**الكفارة:**

هي تغطية الخطية بفضل دم المسيح على الصليب الذي قدمه الله كفارة بالإيمان  
بدمه، من أجل الصفح عن الخطايا السالفة. والمسيح كفارة ليس لخطايانا فقط، بل  
لخطايا كل العالم أيضاً.

(عدد 8: 21) «.. وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ»  
(2أخ 29: 24) «وَدَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ  
إِسْرَائِيلِ»

(مز 65: 3) «أَتَاكُمْ قَدْ قَوَّيْتُمْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تَكْفُرُ عَنْهَا»  
(رو 3: 25) «الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ  
عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللَّهِ»  
(رو 3: 26) «لِإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًا وَيُبْرِّرَ مَنْ هُوَ مِنْ  
الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ»

(عب 2: 17) «مَنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا،  
وَرَبِّيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكْفَرَ خَطَايَا الشَّعْبِ»  
(1يو 2: 2) «وَهُوَ كَفَّارَةٌ لَخَطَايَانَا. لَيْسَ لَخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لَخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا»  
(1يو 4: 10) «.. هُوَ أَحَبُّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لَخَطَايَانَا»

### التبرير:

هو اعتبار الإنسان باراً، لا لأنه لم يرتكب خطية، بل لأن المسيح حمل خطاياها،  
فحُسب بريئاً لأن الله لا يتقاضى أجره الخطية مرتين.

(إش 53: 11) «.. وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبْرِرُ كَثِيرِينَ، وَأَتَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا»  
التبرير هو بالمسيح الذي حمل خطايانا.

(تك 15: 6) «فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بَرًّا»  
(رو 4: 3) «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا»  
(غلا 3: 6) «كَمَا آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا»  
(رو 4: 5) «وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبْرِرُ الْفَاجِرَ، فَايْمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ  
بَرًّا»

(رو 4: 25) «الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأُقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا»  
(رو 5: 16) «.. أَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبْرِيرِ»  
(رو 3: 24) «مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(رو 5: 9) «فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ»  
(2كو 5: 21) «لَأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا  
اللَّهُ فِيهِ»

(رو 8: 30) «.. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا..»

(رو 5: 1) «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(رو 10: 6) «وَأَمَّا الْبَرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ..»

(رو 10: 8) «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ، أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِرُ  
بِهَا»

(رو 10: 10) «لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبَرِّ..»

(في 3: 9) «.. وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبَرُّ  
الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ»

(غلا 2: 16) «إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَبَرَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ، لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ.  
لَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَرَّرُ جَسَدًا مَا»

(غلا 3: 24) «.. كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ»

(رو 3: 24) «مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(أف 1: 7) «الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ»

(كو 1: 14) «الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا»

(ابط 1: 18) «عَالَمِينَ أَنْكُمْ افْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ...»

(ابط 1: 19) «بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنَسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ»

(ابط 1: 20) «مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ»

(تي 2: 14) «الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا  
خَاصًّا غَيْرًا فِي أَعْمَالِ حَسَنَةٍ»

(تي 2: 6) «الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ»

(1كو 1: 30) «يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً»

(غلا 3: 13) «الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ»

(غلا 4: 5) «لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّنَبُّيَّ»

(عب 9: 12) «وَأَيْسَ بَدَمِ تِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بَدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا»

(عب 9: 14) «فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!»

(عب 9: 15) «هُوَ (المسيح) وَسَيَبُطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعْدِيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ»

### التقديس

هو الانفصال عن العالم والتكريس لله والتقدم في الطهارة. والتقديسون هم الذين نالوا الخلاص وامتلاوا بالروح القدس.

(رو 6: 4) «فَدَفْنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ»

(رو 6: 6) «عَالَمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ»

(رو 6: 8) «فَإِنَّ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ»

(رو 6: 20) «لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدَ الْخَطِيئَةِ كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الْبِرِّ»

(رو 6: 22) «وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتَقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلَّهِ، فَالَكُمْ ثَمْرُكُمْ لِلْقَدَاسَةِ، وَالنَّهَائِيَّةَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً»

(رو 8: 2) «لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ»

(1بط 2: 24) «الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ. الَّذِي بِجِلْدَتِهِ شَفِيتُمْ»

(2كو 5: 17) «إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيفَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً»

(أف 4: 24) «تَلَبَّسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ»  
(1كو 1: 30) «وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرّاً وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً»

(كو 1: 21، 22) «وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلاً أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِّيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الْآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قَدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ»

(أف 1: 4) «كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قَدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ»

(رو 1: 7) «إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةَ، أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعُوبِينَ قَدِّيسِينَ»

(في 4: 21) «سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِّيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ»

(1كو 1: 2) «إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوبِينَ قَدِّيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ...»  
(رؤ 5: 8) «.. خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخاً أَمَامَ الْحَمَلِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٍ قَبِيَّاتٍ...»

(رؤ 8: 3، 4) «.. وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأُعْطِيَ بِخُوراً كَثِيراً لِكِي.. فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ أَمَامَ اللَّهِ»

(رؤ 13: 7) «وَأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْباً مَعَ الْقَدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ»

(رؤ 16: 6) «لَأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قَدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأُعْطِيَتْهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُونَ!»

(رؤ 20: 9) «فَصَعِدُوا عَلَى عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ الْقَدِّيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ، فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ»

(أع 9: 32) وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ نَزَلَ أَيْضاً إِلَى الْقَدِّيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ

(أف 1:1) «بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أَفَسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ»

(رو 8: 27) «وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ»

(رو 12: 13) «مُشْتَرِكِينَ فِي احْتِيَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ»  
(1كو 14: 33) «لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهَ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهَ سَلَامٍ كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقَدِيسِينَ»

(1كو 16: 1) «وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أُوصِيَتْ كَنَائِسُ غَلَاطِيَّةَ هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا»

(1تي 5: 10) «مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، إِنَّ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَتْ الْغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيسِينَ، سَاعَدَتِ الْمُتَضَائِقِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ»

(1تي 2: 15) «.. إِنَّ تَبَيَّنَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَلُّلِ»  
(2كو 7: 1) «فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ لِنُطَهِّرْ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ»

(عب 12: 10) «لَأَنَّ أَوْلَيْكَ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ»

(عب 12: 14) «اتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بَدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ»

(1يو 2: 29) «إِنَّ عِلْمَتَكُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ»

## المصالحة:

هي عودة الإنسان إلى رضى الله بفضل كفارة المسيح على الصليب، فلا يحسب لهم خطاياهم.

(رو 5: 10) «لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ»

(رو 5: 11) «وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ»

(2كو 5: 18) «وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةَ»

(2كو 5: 19) «إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةَ»

(2كو 5: 20) «إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ»

(أف 2: 16) «وَيُصَالِحِ الْاِثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعَدَاوَةَ بِهِ»

(كو 1: 20) «وَأَنَّ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلَّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَاسِطَتِهِ، سَوَاءً كَانَ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ»

(كو 1: 21) «وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الْآنَ»

(أيوب 9: 33) «لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كَلِينَا!»

## الشركة:

هي الائتناس بالله، وهي الأخوة بين المسيحي والمسيح، وبين المسيحي وإخوته من المؤمنين.

(1يو 1: 3) «.. وَأَمَا شَرِكْتَنَا نَحْنُ فِيهِ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(1يو 1: 6) «إِنْ قَلْنَا إِنْ لَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ»

(2كو 13: 14) «نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ»

(عب 6: 4) «.. وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ»

(عب 3: 1) «مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ..»

(بط 1: 4) «لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ..»  
(1كو 10: 16) «كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ  
الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟»  
(في 3: 10) «لَأَعْرِفَهُ.. وَشَرِكَةَ أَلَمِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ»  
(1بط 4: 13) «بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي أَلَمِ الْمَسِيحِ افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ  
مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ»



## (3) تاركاً لنا مثلاً المسيح الإنسان الكامل

### مقدمة

#### مشابهين صورة ابنه

(رو 8: 29) «لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ»

(1بط 2: 21) «لَأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَلَّمْ لَأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا

لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِهِ»

(1كو 11: 1) «كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ»

Follow my example, as I follow the example of Christ

(أف 5: 1) «فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادٍ أَحِبَّاءَ»

Be **imitators** of God, therefore, as dearly loved children

(1تس 1: 6) «وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبَلْتُمْ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ،

بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ»

You became **imitators** of us and of the Lord in spatial severe suffering, you welcomed the message with the joy given by the Holy Spirit

(عب 12: 2، 3) «نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكْمَلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ

السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ

اللَّهِ. فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لئَلَّا تَكُلُّوا

وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ»

(غلا 3: 27) «لَأَنَّ كَلِّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبَسْتُمْ الْمَسِيحَ»

(رو 8: 29) «لَأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ،

لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ»

(رو 13: 14) «بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ

الشَّهَوَاتِ»

(غلا 4: 19) «يَا أَوْلَادِي، الَّذِينَ أَنْخَضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ»

(أف 4: 15) «بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَنْمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ

الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ»

(أف 4: 24) «وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ»  
(كو 3: 10) «وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ»

## (أ) في العلاقة مع الآب

- (1) شركة حميمة (لو 5، 6، 22)
- (2) طاعة كاملة (يو 4: 34)
- (3) النصر في مواجهة التجربة

### (1) شركة حميمة:

أ- طبيعة العلاقة: أبوة - بنوة

(يو 5: 17) «فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ».

ب- روح العلاقة: محبة - ثقة

(يو 15: 9) «كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحَبُّبُكُمْ أَنَا. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي».

### ج- أهمية الخلوة الشخصية:

طولها وعمقها - قبل كل شيء - بعد كل شيء.

(لوقا 4: 1) «أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يُقْنَدُ

بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرَبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ».

(لوقا 5: 15-16) «فَدَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا

وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي».

(لوقا 6: 12-13) «وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي

الصَّلَاةِ لِلَّهِ. وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ

أَيْضًا «رُسُلًا».

## (2) طاعة كاملة:

أ- في مجيئه إلى العالم

(في 2: 7) «لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

(يو 17: 18) «كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ»

ب- في حياته

(يو 4: 34) «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ»

(عب 5: 8) «مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ»

ج- في موته:

(لو 22: 42) «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِنَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ».

(في 2: 8) «وَأِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّالِبِ».

## (3) النصر في مواجهة التجربة:

(عب 4: 15) «مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا»

(عب 2: 18) «فِي مَا هُوَ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا»

(لو 4: 2) «أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ»

- مجرب مثلنا في كل شيء

- انتصر بالمكتوب: (قبل أن يستخدم السلطان في انتهار العدو)

• علاقته بالمكتوب: (لو 2: 46، 47) ، (لو 4: 7)

• كيفية استخدام المكتوب: (لو 4: 5، 8، 12)

## (ب) في علاقته بالآخرين

- 1- وضوح الرؤية
- 2- الإيجابية
- 3- الرحمة والحق
- 4- الحكمة والبساطة
- 5- القضية والفرد
- 6- التقاليد والمجتمع
- 7- العاطفة المنضبطة
- 8- علم الناس بحياته قبل كلماته
- 9- حبه للخاطئ وكرهيته للخطية

### 1- وضوح الرؤية

(لو 9: 51) «وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لَارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ»

#### • كان يعرف لماذا جاء

(يو 8: 14) « أَجَابَ يَسُوعُ: وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَسَهَادَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ.»

#### • عاش في خط مستقيم نحو الهدف فأنجز العمل في وقت قصير.

• رغم كل العروض لم تحركه الظروف المحيطة به يميناً وشمالاً.. ذهب إلى

#### الصليب

(مت 16: 21-23) «مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَلَمَّ كَثِيرًا مِنَ الشُّبُوحِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومَ. فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا: حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا!. فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسَ: اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانَ. أَنْتَ مَعْتَرَةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.»

## 2- الإيجابية نحو الآخرين

(إش 42: 3) «قَصَبَةٌ مَرُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ»

أ- ذهب هو للناس

(مت 9: 35) «يَطُوفُ الْمَدْنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى .. يُعَلِّمُ وَيَكْرِزُ وَيَشْفِي»

ب- التركيز على النقاط الإيجابية في الآخرين

- السامرية «هَذَا قُلْتُ بِالصِّدْقِ» (يو 4: 18)

التطبيق العملي اليوم

## 3- الرحمة والحق (اللطف والقوة في إعلان الحق)

(يو 1: 17) «لَأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا»

(أمثال 3: 3) «لَا تَدَعِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرُكَانِكَ. تَقَلِّدْهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. اكْتُبْهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ»

أ- المرأة التي أمسكت في ذات الفعل

(يو 8: 7) «وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِإِلَّا خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!».

(يو 8: 11) «وَلَا أَنَا أَدِينُكَ. اذْهَبِي وَلَا تَخْطِيئِي أَيْضًا»

- دفاع عادل

- حكم رحيم

- رأى ما يمكن أن يكونوا هؤلاء الخطاة بعد التوبة

ب- موقفه مع الفريسيين والكتبة

(مت 23: 13-33) «لَكِنْ وَيَلُّ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ، لِأَنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ، وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ!»

- وردت كلمة «مراؤون» سبع مرات في هذه الفقرة

- رفضه الرياء - الكبرياء

- ولأنهم عثرة للآخرين «تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ»

- موقفه من العشارين: مثال زكا (لو 19: 8)

ج- سيف حاد في إعلان الحق (الحب لله أو المال)

(لو 11: 23) «مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ»

(لو 14: 33) «فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي

تَلْمِيزًا».

(مت 6: 24) «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ

الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ».

د- لقاءه مع سمعان الفريسي والمرأة الخاطئة

(لو 7: 36-50)

- الرحمة والحق

- الصدق والرياء

#### 4- الحكمة والبساطة:

كما أوصانا عاش هو كذلك فكان مثالا لما قال.

(مت 10: 16) «كُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ»

أمثلة:

أ- لم يُجِبْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، كَانَ يَجِيبُ فَقَطْ عَلَى الْإِحْتِيَاجِ الْحَقِيقِيِّ

(لو 20: 2، 3) «وَقَالُوا لَهُ: قُلْ لَنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا، أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ

هَذَا السُّلْطَانَ؟ فَأَجَابَ: وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا

مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟».

ب- الإجابة المجازية:

(لو 20: 22-25) «أَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟». فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُجْرِبُونَنِي؟ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟. فَأَجَابُوا: لِقَيْصَرَ. فَقَالَ لَهُمْ: أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ».

ج- وَجَّهَ الْحَدِيثَ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ هُوَ:

(يو 3: 1-3) «كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ. هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ. فَقَالَ يَسُوعُ: الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ».

د- حديثه بأمثال: (البساطة والعمق)

لكي يفهم من يريد أن يفهم، ولا يفهم من يرفض أن يفهم، ولكي يوصل المعنى بصورة من الواقع لتجسيد المعاني بالنسبة لنا.

## 5- القضية العامة والفرد:

- التوازن بين أهمية القضية الكبيرة الهامة وأهمية الفرد وقيمه.

- التوازن بين الإنجاز والاهتمام بالعلاقات مع الآخرين

أمثلة:

### أ- قصة بارتيمائوس الأعمى

(لو 18: 31-35) «وَأَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ يُسَلَّمُ إِلَى الْأُمَمِ وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُسْتَمْتَمُ وَيَتَقَلُّ عَلَيَّ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُخْفَى عَنْهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مُجْتَازًا سَأَلَ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟. فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازًا. فَصَرَخَ: يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنِي!. فَانْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لَيْسَ كَتَبْتَ. أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: يَا ابْنَ



دَاوُدَ، اِرْحَمْنِي. فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ: مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟. فَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَنْ أُبْصِرَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أُبْصِرْ. إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ. وَفِي الْحَالِ أُبْصِرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.»

ب- أمه مريم عند الصليب:

(يو 19: 26) «لَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا قَالَ لِأُمَّهِ: يَا امْرَأَةً، هُوَذَا ابْنُكَ. ثُمَّ قَالَ لِالتِّلْمِيذِ: هُوَذَا أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِيهِ.»

### (6) الفرد والتقاليد:

غامر المسيح بسمعته في مقابل أن لا يساير تقاليد بالية استفحلت في المجتمع، بعضها ديني وبعضها اجتماعي. وقفت هذه التقاليد أمام احترام الفرد وقيمه وسعادته.

أمثلة:

أ- قضية السبت:

(مر 2: 27) «ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ لِأَجْلِ السَّبْتِ»

(لو 6: 1-11) قطف السنابل... (ما فعله داود)

شفاء الرجل ذي اليد اليابسة (فعل الخير)

(لو 13: 10-17) المرأة التي بها روح ضعف

(لو 14: 1-5) شفاء الإنسان المستسقي (حمارك)

ب- احترام المرأة ومكانتها:

- جلس عند البئر ليتحدث مع السامرية على انفراد وعلناً (يو 4)
- مريم المجدلية كانت أول من رأى المسيح بعد القيامة (يو 20)
- قبل أن يتبعه التلاميذ مع النسوة (لو 8: 1-3)

• قبل من المرأة الخاطئة تعبير الحب والتوبة (لو 7)

ج- النظرة للجنسيات الأخرى:

• قصة المرأة الكنعانية

(متى 15: 21-28) «حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لَهَا: يَا امْرَأَةَ، عَظِيمٌ إِيمَانُكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ. فَشَفِيتِ ابْنَتَهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ»

• قصة قائد المئة

(لو 7: 1-10) «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا»

(7) العاطفة المنضبطة:

الشخصي Personal

الموضوعي Objective

أمثلة:

• مقتل يوحنا المعمدان

(مت 14: 12-13) «فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ أَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مُشَاةً مِنَ الْمَدِينِ».

• خيانة التلاميذ

(لو 22: 15) «وَقَالَ لَهُمْ: شَهْوَةٌ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ»

(8) علم الناس بحياته قبل كلماته:

(أع 1:1) «الْكَلَامُ الْأَوَّلُ أَنْشَأَتْهُ يَا ثَاوُفِيلُسُ عَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيَعْلَمُ

بِهِ»

(يو 13: 1) «أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيُنْقَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى»

## (9) حب الخاطي وكراهية الخطية:

الفصل بين الإنسان وأفعاله (القيمة والأثر)

رغم أنه علم من هو الإنسان ولذلك لم يأتئمنهم على نفسه، إلا أنه أحب الإنسان وأسلم نفسه لأجله، واثتمنه على رسالة الإنجيل لكل العالم.

(لو 7: 34) «.. مُحِبُّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ»

(لو 15: 1، 2) «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ»

(يو 21: 15) «يَا سَمْعَانَ بْنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟.. ارْعَ غَنَمِي»

## الفصل الثالث قبول المسيح؟

### [1] معنى قبول المسيح

#### • رب Lord

اسم الجلالة وتطلق على الآب والابن والروح القدس بدون تمييز بينهم. وقد تُستعمل بمعنى سيد أو مولى.

(يو 20: 28) «أَجَابَ تَوْمًا: رَبِّي وَإِلَهِي»

(أع 2: 36) «.. أَنْ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ أَنْتُمْ رَبًّا وَمَسِيحًا»

(2 تي 4: 22) «الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ»

(1كو 1: 2) «.. مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَهُمْ

وَلَنَا»

#### • مخلص

أي منقذ، الذي يغفر الخطية وينجي من أجزتها، ومن سطوتها.

(لو 2: 11) «وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ»

(يو 4: 42) «لَأَنَّنا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ

العالم»

(1 تي 1: 15) «الْمَسِيحُ يَسُوعُ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا»

(أع 4: 12) «وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ، لِأَنَّ لَيْسَ اسْمًا آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ

أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ»

(2بط 1: 1) «نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِبِرِّ إِلَهِنَا وَالْمُخَلِّصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

## • رب ومخلص

- (تي 1: 4) «نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا»  
(2بط 3: 2) «وَصَيِّتَنَا نَحْنُ الرُّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ»  
(2بط 3: 18) «انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»  
(2بط 2: 20) «هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»  
(2بط 1: 11) «لَأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسِعَةِ دُخُولِ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»  
(أع 5: 31) «هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ رَئِيسًا وَمُخْلِصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا»

## [2] شروط قبول المسيح

### أ - التوبة

- هي تغيير الفكر، يصاحبه أسف وندم على ارتكاب الذنب.  
(لو 13: 3) «إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ»  
(لو 15: 7) «أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ»  
(مت 3: 2) «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ»  
(مت 4: 17) «مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ»  
(مت 9: 13) «لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ»  
(مر 2: 17) «لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ»  
(لو 5: 32) «لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ»

(أع 2: 38) «فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: تَوْبُوا، وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ»

(أع 3: 19) «فَتَوْبُوا وَارْجِعُوا لِتُمَحَى خَطَايَاكُمْ لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ»

(أع 17: 30) «فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتَوْبُوا مُتَغَاظِيًا عَنْ أَرْزَمَةِ الْجَهْلِ»

(أع 26: 20) «بَلْ أَخْبِرْتُ أَوْلَى الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةَ الْيَهُودِيَّةِ ثُمَّ الْأُمَمَ أَنْ يَتَوْبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ، عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ»

(رو 2: 4) «أَمْ تَسْتَهِينُ بَعْنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنْاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟»

(رو 2: 5) «وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ النَّائِبِ تَذَخَّرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَاسْتِعْلَانِ دَيْنُونَةِ اللَّهِ الْعَادِلَةِ»

(2 تي 2: 25) «مُؤَدَّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ»

(2 بط 2: 9) «يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظَ الْأَثَمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ»

(2 كو 5: 15) «.. وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ»

(لو 13: 3) «إِنْ لَمْ تَتَوْبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ»

(لو 15: 7) «أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ»

(أع 17: 30) «فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتَوْبُوا مُتَغَاظِيًا عَنْ أَرْزَمَةِ الْجَهْلِ»

(مر 1: 15) «فَدَّ كَمَلَ الزَّمَانِ، وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوْبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ»

## ب- الإيمان

الإيمان هو التصديق، ويعني الاتكال، كما يعني الأمانة.

(مر 16: 16) «مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ»

(أع 16: 31) «آمِنُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ»

(رو 3: 28) «إِذَا نَحْسِبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ»

(رو 5: 1) «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(أف 2: 8) «لَأَنَّكُمْ بِالنُّعْمَةِ مُخْلِصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ»

(1يو 5: 1) «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ»

(2تي 3: 15) «الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي

الْمَسِيحِ يَسُوعَ»

(رو 10: 9) «لَأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ

الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ»

(يو 7: 38) «مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ»

(يو 11: 25، 26) «مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا..»

## [3] نتائج قبول المسيح

أ- تغيير في العلاقة :

• علاقة بالله: (يو 1: 3) «كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا

كَانَ»

• علاقة بنوة: (يو 1: 12) «يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ»

(رو 8: 15) «يَا أَبَا الْآبِ»

(1يو 3: 1) «حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ»

## ب- تغيير في الحياة:

### داخلياً - خارجياً

- داخلياً: - تغيير في الاتجاه (الدافع) من الأنانية إلى الحب

(ايو 3: 14، ايو 4: 20)

- السلام الداخلي

(يو 14: 17) «سَلاماً أَتْرُكُ»

(رو 5: 1) «لَنَا سَلامٌ مَعَ اللَّهِ»

(في 4: 7) و«سَلامٌ لِلَّهِ»

- خارجياً: - السلوك بحسب الإنجيل

(ايو 3: 9، 10)

- الشهادة للرب

(2كو 4: 13) السامرية «أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»

## ج- تغيير في المصير: (ضمان الحياة الأبدية)

(يو 3: 15، 16، 36) «لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ.. الَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ

أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً، بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ»

(ايو 2: 25) «وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ»

(ايو 5: 11) «وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي

ابْنِهِ»

(ايو 5: 13) «كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً

أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ»

(يو 5: 24) «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ

حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَيَّ دِينُونَةً بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ»

(يو 6: 40، 47) «كُلُّ مَنْ يَرَى ابْنَ الْإِبْنِ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ

فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ»



(يو 11: 25، 26) «قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ  
فَسَيَحْيَا. وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»

## أسئلة تطبيقية

### شخصية المسيح

(1) ما هي أشهر الألقاب للأقنوم الثاني؟ ولماذا سمي بها؟

----- لماذا؟

----- لماذا؟

(2) ما معنى ابن الإنسان؟

-----  
(3) (يو 1: 7) «لأنه قد دخل إلى العالم مضلّون كثيرون، لا يعترفون بيسوع

المسيح آتياً في الجسد. هذا هو المضلّ، والضدّ للمسيح»

هل تؤمن ان يسوع المسيح جاء في جسد مشابه لجسدك تماماً؟

ما تأثير هذه الحقيقة علي حياتك الشخصية؟

-----

(4) ما هي نظريات الإخلاء الرئيسية؟ وماذا تختار منها ولماذا؟

-----

-----

-----

-----

(5) هل تذكر مواقف في حياتك الشخصية تطلبت منك فكر الإخلاء و انكار الذات، ما

هي، وماذا فعلت أمامها؟

-----

-----

-----

6) ما هي أصعب الأمور التي تمنعك من ممارسة فكر الإخلاء ؟

---

---

7) ما هي البركة التي تظن انه يمكنك أن تختبرها أو اختبرتها من قبل من خلال مبدأ الإخلاء ؟

---

---

8) ما هي الصور المشوهة عن الله التي تراها في مجتمعنا اليوم

- أ- -
- ب- -
- ج- -
- د- -

9) ما الذي تغير في معرفتك الشخصية عن الله بسبب دراسة شخصية المسيح ؟

- أ- -
- ب- -

10) ما تأثير هذه المعرفة في علاقتك بالرب ؟

---

11) ما هي المشاكل الناتجة عن كسر القانون الأدبي الإلهي ؟

- أ- -
- ب- -
- ج- -

هل عانيت من هذه النتائج يوماً ما ؟

12) ما معنى أجرة الخطية موت ؟

- عقاب الخطية موت ( )
- نتيجة الخطية موت ( )

و لماذا؟-----

13) ما الذي فعله المسيح على الصليب لأجلك ( جملة واحدة ) ؟

---

---

---

ما هي نظريات الفداء المختلفة, اشرح في جملة واحدة كلاً منها ؟

---

---

---

14) ما معنى الفداء والكفارة ؟

معنى الفداء : -----

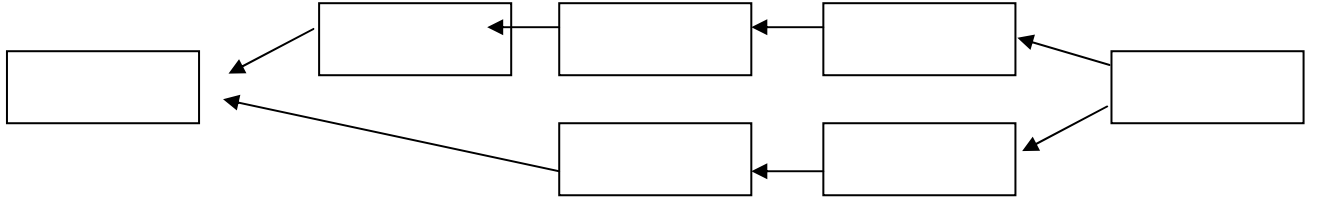
معنى الكفارة : -----

15) ما هو الفرق الجوهرى بين التبرير والتقديس في عمل المسيح من أجلنا ؟

---

---

16) ما هي العلاقة بين الفداء و المصالحة مع الآب و الابن و الروح القدس ؟



17) اذكر مواقف في حياتك تظهر عدم اعتمادك على تبرير المسيح لك ؟

---

---

18) لماذا يلقبنا الكتاب بقديسين؟ وهل تصدق هذا عن نفسك ؟

---

---

19) كيف تكون القداسة اختباراً يومياً متصاعداً في حياتك الشخصية من خلال الاتي :

- الصليب :
  - القيامة :
  - الشركة مع الله :
- 20) لماذا كان الناموس؟

21) تجسد المسيح ليعطينا ذاته مثلاً في علاقته الحميمة بالآب , ماهي ابعاد هذه العلاقة ؟

22) ما هي القرارات الشخصية التي يجب ان تتخذها لتطوير علاقتك الحميمة بالآب؟

23) ما هو التطبيق العملي "لاتخاذك المسيح مثلاً " الذي تراه في النقط التالية ؟

1- الإيجابية نحو الآخرين في كنيستك

2- الحكمة والبساطة مع المجتمع المحيط بك

3- القضية والفرد

4- التقاليد والمجتمع

24) قابلت شخص معروف بسلوكه السيء في الزنى والسرقة وسط الحي الذي تقطن فيه

وأراد هذا الشخص أن يتعرف عليك ويصادقك ما هو رد فعلك؟

هل تخاف على سمعتك إذا نظرتك شخص معه

هل لديك وقت أم أن الخدمة في الكنيسة تشغلك

هل توافقه على سلوكه

25) ما معنى قبول المسيح رباً ومخلصاً؟

---

---

26) ما هي أهميه التوبة في شروط قبول المسيح؟

---

---

---

---

27) هل اختبار قبول المسيح رب و مخلص له نتائج عمليه و ماهي ؟

---

---

---

---